دخل الفاء في فان لكونه جوابا لاما والمراد من العلوم العربية اللغة والعروض
والتصريف والمنطق والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة عبارة عما يتوصل
بها الى المطلوب والمقصود وهي الباب الموصل الى المقصد الاقصى والمراد
منها ههنا القدرة الحاصلة لاستخراج المسائل العرايصات وافهام المعاني
الدقائقة عن الالفاظ المؤخر بسبب قراءة العلوم العربية الى العلوم
اي افهام معانيها الجار مع المجرور متعلق بالوسيلة الى العلوم جمع علم والعلم
حصول صورة الشيء الشرعية بالجر الجار مع صفة العلوم المنسوبة الى الشرع
وهي التفسير والحديث والفرايض والفقه واحد اركانها اي احد اركان جمع
ركن والركن في اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي الشرع عبارة عن كون
الشيء جزءا داخليا للشيء الآخر لا يتم هذا الشيء الا بذلك الشيء التصريف
وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي الاصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لما عرفة الذ[illegible]
والمراد من الاصل الواحد المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل ومن الامثلة
المختلفة الامثلة المتنوعة نحو ينصر انصر ناصر منصور وغيرها مما مر
مثالها آنفا وقيل في تعريفه هو العلم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم
التي ليست باعراب وهو آلة قانونية يعرف بها صحايح الفعل وفاده لانه اي
الشان به اي بسبب التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير المراد منه المصدر من
الافعال المشتقة منه الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع ما دام

قطعا

قطعا والانفعال على العكس كثيرا من المصدر كما وصفناه وهي الماضي
والمضارع والامر والنهي وغير ذلك والله الموفق اي الميسر المقصود وهو
من التوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل
هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وقيل هو تقريب العبد الى السعادة
الابدية والمرشد اي الدال على الصراط المستقيم وهو من الارشاد وهو الدلالة
على المقصود [illegible] الموفق والمرشد عام من الموفق لان السلطان
[illegible] يوافقهم الافعال على ضربين اي على نوعين
[illegible] ولم يذكر الاسم ايضا مع ان لها تصريفا من التوحيد
[illegible] التانيث والتصغير والنسبة لانه اراد بيان
[illegible] اصلي اي مجرد وخال عن الزيادة وهو بالجر بدل
[illegible] بدل على البعض من الكل وبالرفع خبر لمبتدا محذوف تقدير
[illegible] اصلي ومراد المصنف الرفع الا الجر ويدل على هذا قوله عاطفا وذو زيادة
[illegible] ولاما لا اعلم ما ذلك لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم من ارادة
ذلك الجر من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكن فيه
فليس لها حز حصين ما قبلها عما قبلها بعدها فاصلي اي الافعال الا
على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي يجوز الجر والرفع فيهما على ما ذكرناه آنفا قيل
ضم الثاء الاول في قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول
منسوبة الى الثلثة والثاني منسوبة الى اربعة فالقياس ثلاثي بفتح الثاء
واربعي بكسر الراء وبلا مد الباء وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزوائد

Copyright © King Saud University